التلقائية في فنون التراث وعلاقتها بالاتجاهات الفنية الحديثة لدى طلاب التربية النوعية

In the arts of heritage and its relation to modern artistic trends among students of specific education

فيبى فؤاد ميخائيل أثناسيوس

أ.د / جمعـة حسين عبد الجواد

أستاذ النسيج ورئيس قسم التربية الفنية ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب سابقاً
كلية التربية النوعية– جامعة المنوفية

أ.د / ميلاد إبراهيم متى بنيامين

أستاذ التصوير بقسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

الملخـــــص

هدفت هذه الدراسة إلى استخلاص التلقائية في فنون التراث وعلاقتها بالاتجاهات الفنية الحديثة وإعادة صياغتها في لوحات التصوير المعاصر بغية الربط بين التلقائية في فنون التراث والاتجاهات الفنية الحديثة في مجال التصوير كمدخل للاستلهام وإمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في إثراء اللوحات التصويرية ثنائية الأبعاد لدى الطلبة والطالبات بالفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية، مما يسهم في إثراء التصوير من خلال دراسة التلقائية في فنون التراث.

وقد افترضت الدراسة أنه يمكن الإفادة من التلقائية في فنون التراث وعلاقتها بالاتجاهات الفنية الحديثة كمصدر لإثراء التصوير المعاصر لعينة من الطلبة والطالبات بالفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية من خلال عرض بعض أعمال الفنانين التلقائيين لدراسة مدى ارتباط التلقائية في فنون التراث بالاتجاهات الفنية الحديثة.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة التلقائية في فنون التراث وعلاقتها بالاتجاهات الفنية الحديثة، واستخلاص مداخل جديدة للوحة التصويرية المعاصرة لدى عينة الدراسة، والمنهج التجريبي في تطبيق نتائج التحليلات لابتكار الطلبة والطالبات لوحات تصويرية معاصرة تتسم بالتلقائية والأصالة.

وترجع أهمية الدراسة إلى أنها تعد إضافة جديدة لمنهجية المخزون الفكري المستمد من دراسة التلقائية في التراث وعلاقتها بالاتجاهات الفنية الحديثة من جدية وأصالة وقيم فنية، كما أنه يمكن الاستفادة من نتائج التحليلات النظرية في إثراء القدرة التعبيرية في اللوحة التصويرية لدى الطلبة والطالبات من خلال إجراء التجربة الميدانية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن إثراء اللوحة التصويرية لعينة من الطلبة والطالبات بالفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية من خلال دراسة وتحليل التلقائية في فنون التراث ومدى علاقتها بالاتجاهات الفنية الحديثة.

Abstract

The aim of this study is to extract the automatic in the arts of heritage and its relation to the new artistic trends and rephrase them in contemporary photography paintings in order to link the automatic in the arts of heritage and the new artistic trends in the field of photography as an input to inspiration and the possibility of benefiting from the results of the study in enriching the two dimensional paintings in the fourth Department of Art Education, Faculty of Specific Education, Menoufia University, which contributes to the enrichment of photography through the study of automatic in the arts of heritage.

The study hypothesized that it is possible to benefit from the automatic in the arts of heritage and its relation to the modern artistic trends as a source for enriching the contemporary photography of a sample of students in the fourth department in the department of art education at the Faculty of Specific Education, Menoufia University .

The study followed the analytical descriptive approach through the study of the automatic in the arts of heritage and its relation to the new artistic trends, drawing new entries for the contemporary painting in the sample of the study, and the experimental method in applying the results of the analysis to create modern and contemporary paintings of painting and painting.

The importance of the study is that it is a new addition to the methodology of intellectual stock derived from the study of automatic heritage and its relation to the new technical trends of seriousness, originality and artistic values. The results of theoretical analysis can also be used to enrich the expressive ability in the painting of students through field experimentation.

The results of the study show that the painting can be enriched to a sample of students and students in the fourth department in the Department of Art Education, Faculty of Specific Education, Menoufia University through the study and analysis of the art of heritage and its relation to modern artistic trends.

خلفية البحث:

"لقد ظهر العديد من الحركات والاتجاهات الفنية التي ارتبطت بالفن التلقائي بالقيم ومعايير خاصة بها تخطت بذلك الحدود الفاصلة للتقنيات والتجارب الإبداعية ، وقد جعلت الفنان يهتم بتجاوز التقليدي في التقنية للفن وأدت المفاهيم التشكيلية الجديدة إلى إبداع اتجاهات فنية لها منطلقات فكرية وفنية مخالفة للتقاليد وبعضها تمثل في إعادة لتقيم الأفكار الموروثة المعروفة مسبقاً من اتجاهات فنية بنظرة جديدة "(٢١).

الفن الفطري :

لقد "عرف الفنانون الفطريون بالعديد من الأسماء بعضها مناسب للحقيقة والبعض الآخر بعيد عن الحقيقة ، لكن من أفضل المسميات التي تم التوصل إليها تسميتهم الأساتذة الشعبيين للواقعية ؛ لاسترجاعهم الأصول الجماعية الفولكلورية والبساطة والفكر الذي يبدو في صورهم والتي تعد كثيرة الشبه بذلك النوع من المشاعر والأفكار الخاصة بالأغاني الشعبية والقصص ويسعى لتفسير اصطلاحه بأنه شعبي حتى يعطي دلالة واضحة من المناخ الموجود فيما يسمى بالفن الحديث" (٣).

الفطرة وعلاقتها بالتلقائية :

تعتبر "الفطرة من أهم مقومات الفنون التلقائية ، فالفطرة تتمثل في كيان الإنسان كله عقلاً وجسداً قبل أن يمسه أي شيء من التعليم أو التهذيب وهو ما يتضح في إنسان ما قبل التاريخ والإنسان الشعبي والبدائي والطفل ، وقد تناول علماء النفس الفطرة بالدراسة والتحليل فتوصلوا إلى أن الفطرة مجموعة من الخصائص والاستعدادات الجسمانية والعقلية يولد بها الإنسان وهي مشتركة بين البشر جميعاً ، والفروق فيها نسبية كما يمكن أن تزيد هذه الاستعدادات عن معدلاتها الطبيعية عند بعض الأشخاص" (٤).

و"يلجأ الفنان الفطري التلقائي عند التعبير إلى ذاكرته البصرية أو من اللاوعي ، ولا يهتم بالقواعد الأكاديمية للخط والتكوين والتصميم وقواعد المنظور لكي يبرز رؤياه ، وقد يلجأ للكتابة عندما يجد أنه غير قادر على التعبير عما بداخله بأسلوب تصويري ، وتعد إبداعات الفنان الفطري ظاهرة طبيعية من التجربة الإنسانية وفقاً لمفاهيم فكرية وفلسفية يعبر عنها في صورة جمالية توقظ الاستجابات العاطفية الفطرية والفكرية" (٥).

والفطرة لها شقان هما :

- فطرة خلقية وهي يتمتع بها الفنان الذي لم يتلقى قدراً من التعليم عدا الأساليب الموروثة وهي تتمثل في الفن البدائي ، الفطري ، الشعبي ، وفن الطفل
- فطرة الملكات وهي خاصة ببعض الأشخاص دون غيرهم ويمكن نقلها بالتعليم والممارسة الفنية وهذا النوع من الفكرة يؤدي إلى التلقائية وهو ينطبق على الفنان الحديث.

العناصر البنائية للفن التلقائي الفطري :

- التعبير
- الخط واللون
- التكوين

تتضافر عناصر البناء الفني عند الفنان التلقائي الفطري في النهاية لإيضاح المدلول الرمزي النهائي الذي يريد أن يشير به الفنان إلى قضيته أو موضوعه الذي يلح عليه دوماً، ويتضح أن الفنان التلقائي الفطري ما هو إلا نتاج بيئي Environmental Outcome في وقت بعينه، ولابد من تفحص عناصر إبداعاته، من أن يأخذ الباحث في حسبانه أنه إفراز بيئة بالدرجة الأولى، ومعظم أعمال التلقائيين الفطريين تأتي نتاجاً للحافز الفني Artistic Motive الذي يدفع الفنان في شكل هاجس أو رؤيا ، ولا يتأتى ذلك الحافز إلا من خلال الظروف البيئية فالفنان التلقائي الفطري ما هو إلا مرآة صادقة شديدة الحساسية تعكس كل ما يدور حولها من أحداث وعادات وتقاليد، مضافاً إليه تجربة الفنان الشخصية، وحدسه القوي الذي يصل به إلى جوهر الأشياء في سهولة وعفوية، ولذا كان التعبير عنده يحتل مركز الصدارة، وفي سبيل ذلك نراه لا يهتم بالتكوين، ولا يحفل بأي قواعد أكاديمية (من منطق أنه لا يعرفها أصلاً).

١ – التعبير :

غالباً ما تكون " الشحنة التعبيرية لدى الفنان التلقائي نتاجاً للعوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تحيط به، مضافاً إليها الأفكار المستحوذة التي تلح عليه بصفة شخصية، وتغلب الصفة التعبيرية دوماً على أعمال الفنان التلقائي، وهو في سبيل ذلك يحطم قواعد الفورم والتكوين، مثل قول بيكاسو الذي ينطبق تماماً على عملية تلك الشحنة التعبيرية لدى الفنان التلقائي الفطري وكأنها حمل على عاتقه" (٦).

٢ – الخط واللون :

قد لا تتبع خطوط الفنان التلقائي الفطري أي منطق، فنراها تغير اتجاهها على نحو غير متوقع، وقد تبدو في بعض الأحيان خشنة وكأن بها إهمال متعمد، وأحياناً تظهر رشيقة تنساب في ليونة. إلا أن خطوط التلقائيين تكون واضحة غالباً تتميز بالتنويع فهي (رأسية أو أفقية أو حلزونية) وقد تكون في كثير من الأحيان وسيلة هامة للتعبير عما يختلج في صدره، وغالباً ما يستخدمها الفنان لتقسيم فراغات اللوحة.

والمفاهيم اللونية لدى الفنان التلقائي الفطري فهي ليست نتاجاً لاستيعاب نظريات علمية في الألوان، إلا أن غالبية التلقائيين يتمتعون بإحساس مرهف للون، فقد يضع الفنان التلقائي الفطري طبقات لونية بلا وعي تخلق تأثيرات سحرية. وفي أحيان كثيرة لا يكون الاقتصاد في استخدام الألوان لدواعي تصميمية أو فنية، بل لنقص في الوسائل، فكثيراً ما يرسم التلقائي بما هو متاح أمامه من ألوان أو أحبار ، إلا أن اللون عند الفنان التلقائي الفطري يعكس إحساساً متفجراً وعميقاً لديه، وهناك تلقائيين لديهم ثراء لوني متوهج، إذ يكون استخدامهم للون بلا أي عوائق حيث المساحات اللونية في جرأة متناهية يحسده عليها الفنان لأكاديمي الذي يصنع اللون بحساب وإحكام، ولذا تتميز أعمال التلقائيين دوماً بسحرها الخاص وتفردها. ومن خلال رصد الباحثة للوحات عديد من المصورين التلقائيين الفطريين المصريين يمكننا تتبع أساليبهم اللونية بوجه عام:

أ– عدم التقيد بألوان الخلفيات back ground وغالباً ما يستخدم طبقات لونية فوق بعضها.

ب- "استخدام الفنان التلقائي الفطري المكثف لأسلوب البنتمنتو Pentimento (وهي كلمة إيطالية تعني حرفياً التوبة أو الندم repentance وتشير للتغيرات العديدة التي يجريها المصور في تكوين الألوان أثناء عمله) " (٧).

ج-جاستخدام الألوان بصورتها النقية البراقة دون خلط، واستخدام العجائن اللونية impasto، وعادة ما يستخدم التلقائي ألواناً غير متوقعة تخلق جواً مسحوراً، في طبقات خفيفة.

د- استخدام التدرج بالألوان كي يوحي الفنان بالبعد الثالث.

٣ – التكوين :

"لا يتردد الفنان التلقائي الفطري في تحطيم قواعد المنظور فهو يعمد إلى تحريف الأشكال distortion كي يرسم ما يتراءى له في خياله، إلا أن التلقائي غالباً ما يوزع عناصر تكويناته في براعة وعفوية، فالتكوين عند التلقائي وليد أحاسيس عارمة تتداخل مجتمعة دون تفكير مسبق.

و" التكوين لدى الفنان التلقائي الفطري لا يحكم الموضوع الذي يريد التعبير عنه، بل أن الموضوع لديه هو الذي يفرض التكوين، خاصة إذا كانت الموضوعات التي يتناولها من وحي الخيال والأحلام visionary ، أو صوراً شخصية وغالباً ما يكون التكوين ضحية لإصراره على إبراز تعبيرات بعينها." (٨)

الخصائص والسمات العامة للفن الفطري والتلقائي :

- "الفن الفطري التلقائي من الفنون المتطورة فالفنان الفطري يعيش في إيقاع العصر ويلمس شخصياته وقوانينه ويتجاوب مع البيئة وهو يعتمد على الذاتية وينبع من داخل الواقع الحضاري ومعايشته.
- الفن الفطري التلقائي لا يتبع في عمله معايير أو مقاييس محددة بل يعبر عن ذاته التي تستند إلى أحاسيسه وخبراته وينبثق الجزء الأكبر من عمله من اللاوعي.
- البساطة هي الأساس في كل الأعمال الفنية الفطرية التلقائية حيث لا يلجأ الفنان إلى حيل التقنية.
- تتميز بعض أعمال الفن الفطري التلقائي بطابع سردي واضح.
- يميل معظم الفنانين التلقائيين لعدم ترك فراغات في لوحاتهم.
- يختار الفنان التلقائي أوضاعاً غير مطروقة لشخصياته.
- تتميز أعمال التلقائيين بجرأة في استخدام اللوحة.
- يلعب الحلم واللاوعي دوراً أساسياً في إبداع وابتكار الفنان التلقائي.

- لكل فنان تلقائي عناصر تتكرر معه في لوحاته وكأنها شعاره أو بصمته" (٩).

-الفن البدائي :

مع "نهاية الفن التاسع عشر وبداية القرن العشرين تحول الاهتمام إلى الفنون البدائي والتلقائية ، ويرجع ذلك إلى الكشف عن القيم الفنية التعبيرية الموجودة بها وتقديرها. وتعرف

كلمة بدائي لغوياً بالشيء في مراحل نموه الأولى ، والبدائية تعني الإيمان بأفضلية الحياة البسيطة المشدودة الجذور إلى الطبيعة " [١٠]. و"تعني البدائية أيضاً الشعب البدائي والأصلي ، والأعمال البدائية الأولية خرجت من مجال حيوي ومؤثرات ودوافع نفسية مرتبطة بالسحر الذي أثر على فكر الإنسان الأول وظهر نتاجه في أعماله والتي نطلق عليها بشكل محدد أعمال فن بدائي " [١١]. وعندما يفسر " هربرت ريد " كلمة بدائي فهو يقصد أن استعمال كلمة بدائي يكون في دائرة أشمل مما نتوقع فيقصد بتلك التسمية مرحلة من التطور لا مكاناً أو زماناً معيناً ولا فئة من الفئات بعينها ، بل يقصد بكلمة " فن بدائي " بأنه من الجنس البشري بشكل عام ، وذلك عندما وجد الفن في مرحلة نموه الأولى في عصور ما قبل التاريخ [١٢].

المصور البدائي Primitive Painter :

- "الصورة عند الفنان البدائي إدراك حسي، مباشر وفعل تعبيري بدني بمجرد ما يشرع في عمله.
- تبدو الدلالة الرمزية بوضوح في التكوينات البسيطة للمصور البدائي وكل مفردات الفنان البدائي المتناثرة على أرجاء جدران الكهوف عبارة عن رموز وعلامات تشير إلى علاقته المباشرة مع الطبيعة وذعره البادي من ضراوة الطبيعة من حوله، ومن دهشته وخوفه من المظاهر الطبيعية كالبرق والرعد والوحوش التي تلحق الضرر به.
- حينما كان الفنان البدائي يرسم ثوراً جريحاً وقد نفذت السهام في جسده، فإنه كان يستهدف من حيث مقصده الواعي قتله الحيوان في الواقع (وأحياناً ما كان يسدد إلى الصورة بالفعل أسلحة حقيقية بعد انتهائه من رسمها، وكأنه قتل النموذج الذي يحل محل قتل الأصل وبذا ارتبط الفن البدائي بالسحر والأعمال السحرية.
- قد يتصور الفنان الأشياء كائنات حية مثله، أو نراه يتمثل نفسه في تلك الأشياء، وكأنه عنصر من عناصر الطبيعة حوله وتعرف تلك الظاهرة في علم النفس باسم المغالطة الشعوريةsensations fallacy .
- ليس لدى الفنان البدائي ما يعرف باسم الأسلوب الفني، وهو ينقل الواقع المرئي أمامه غبر الكيفية التي يشعر بها بذلك الواقع من شخوص وحيوانات ومفردات طبيعية. وهو يختزل بعضها إلى رموز بسيطة قد تكون مجرد خطوط بسيطة.
- التمثيل التصويري Pictorial representation عند الفنان البدائي مجرد اقتباس للنتيجة المطلوبة التي يرغب الفنان في الوصول إليها" [١٣].
- كان" المصور البدائي سباقا في التعبير عن الحركة في خطوط متناهية البساطة. وفي بعض الأحيان كان يصور الكائنات من حوله في صورة تجريدية هندسية أو يصفها في أشكال هندسية صفة بعيدة كل البعد عن الأشكال الحية. ولقد كان التبسيط التدريجي للخطوط الخارجية وتنميطها يمثل أول انتقال إلى النزعة الهندسية والتصميمية في التاريخ" [١٤].
- كان المصور البدائي يرسم الأشكال المستديرة بدقة فائقة، في نفس الوقت يهمل أي محاولة لبيان المسافات، وكان لا يستعين بنموذج حيث لم يهتم بهذه المسافات ، فلم يكن فنه في حاجة لذلك، وكان همه فقط الحصول على منظر الحيوان وجوهر حياته وحركته، ولم يكن لديه دراية بالفن الهندسي ليتعلم نظام المسافات الثلاث.

سمات التلقائية في الفن البدائي :

تتضح العلاقة الوثيقة بين فنون البدائيين والفن التلقائي في :

- "العفوية أو التلقائية ، التي تتضح في فنون البدائيين وتعطينا انطباعاً بصرياً يبلغ من شدة وقوة التلقائية ومن نقاء الشكل ، والتحرر من كل قيد عقلي ، ما لا نجد له نظير في تاريخ الفن إلا في بعض اتجاهات الفن الحديث" (١٥).

وكان "ما يعد بدائياً في العقد الأخير من القرن ١٨ وأوائل القرن ١٩والعقد الأول للقرن ٢٠ هو معياراً للفن ذي الأصالة. وجود الرمز في الفن التلقائي البدائي الذي يستمد قيمته من العقائد والطقوس أو التمائم ومن هنا كانت الصور التي أنجزها الفنانين البدائيين سواء كانت الآلهة أو الطوطم والأشكال النباتية والحيوانية التي تعتبر رمزاً للقبيلة ، أي أن فكرة الشيء وفكرة الرمز الذي يدل عليه يرتبطان معاً في أذهان البدائيين ارتباطاً قوياً مما يترتب عليه أن الانفعالات التي يثيرها أحدهما "الشيء"

أو "الرمز" تمتد بالضرورة إلى الآخر ، لذا فالمجتمع هو الذي يحدد معنى الرمز وبالإنتاج الفني إجمالاً الذي يتخذ طابعاً رمزياً " (١٦). ولهذا "فان الأسلوب الفني المحكم والتلقائي للصور التي رسمت في العصر الحجري القديم شاهد على أن هذه الأعمال اتسمت موضوعاتها بعدة أساليب تراوحت بين الشكل الطبيعي البسيط والتشكيل المجرد ، وقد تميزت بعض الرسومات بالطابع الرمزي سواء بالأشكال الكاملة أو أجزاء منها" (١٧). إلى جانب "تناول الفنان التلقائي البدائي في أغلب موضوعاته الجدارية في الكهوف والحيوانات والطيور وأشكال رمزية وصور آدمية" (١٨).

وقد "كانت الطبيعة بكل عناصرها هي مصدر إلهام للفنان التلقائي ، فلقد أوحت إليه استخدام الأتربة والطينات المختلفة الألوان في الرسم والتلوين ، كما فرضت الظروف البيئية على الفنان أن يعد أدواته بنفسه ، فلقد استخدم الفنان بعفويته أساليب متعددة في وضع الألوان حسب طبيعة السطح ومدى ارتباطه بخامات التنفيذ ، ورغم اختلافات الأساليب إلا أن الطابع البدائي في كل منها لم يتغير كثيراً" (١٩). فكانت "الرسوم ترسم وتلون بطريقة تلقائية حيث تقسم إلى مساحات ويلون كل جزء منها بلون واحد (أحمر ، أصفر ، أسود) ، ثم برع الفنان في استخدام أدواته وأصبح اللون أكثر تعبيراً ودقة " (٢٠).

ومع تطور التلوين من الحفر ، وجد أن "الفنان يقوم بالتحديد الخارجي أحياناً من غير أي محاولة للتجسيم ، ثم يختار السطح ذي طبقة الطمي الطبيعية الضعيفة ، وقبل الرسم يقوم بتلوين سطحها بالصباغ .

الأحمر" (٢١). ووجد في أعمال الفنان التلقائي البدائي تكوينات صخرية كهفية حيث كان التجويف أو النتوء الموجود في الصخرة يثير القدرة التخيلية عنده فدل ذلك على الإحساس الفني التلقائي لديه" (٢٢).

الفن الشعبي :

"تتصف الفنون الشعبية بالعراقة والحيوية لأنها مازالت قائمة حتى الآن ، فبعض فنونها حرفية نفعية والبعض مجرد تعبير فني عن انفعالات جمهور الناس وأحاسيسهم"(٢٣).

سمات التلقائية بالفن الشعبي :

- "الفن الشعبي ليس فقط فن الجماعة ولكنه فناً ذاتياً فردياً تلقائياً ، والغير مثقفة ، وإن تغيرت الثقافة بثقافات أخرى يمزج فيها المفردات الثقافية الجديدة مع المفردات القديمة الموروثة لحفظ الوجدان ، لذلك يتميز بالعفوية وحيوية التكوين ودقة الأداء الزخرفي ، حيث أنه يتحول إلى انجاز تطبيقي في صورة انجاز فني متميز" (٢٤).
- "فن تعبيري رمزي تجريدي تلقائي النمط والأسلوب ، ولكن في الجوهر والشكل متحد الطراز ، كما أن الفنان التلقائي الشعبي تجاوز حدود المحلية باستعداده الفطري للاتصال والمبالغة نتيجة النزعة الدائمة للتحرر وعدم المحاكاة ومعالجة الفراغ باستخدام الزخارف الشعبية الملائمة نتيجة الخامات والأدوات البيئية ، إلى جانب تخطي حواجز الزمان والمكان".(٢٥)
- عدم التقيد بالمنظور – التسطيح ، "فالفن الشعبي يتميز بالتلقائية والاستجابة الحسية والأصالة ، وفي تعبيره لا يرتبط بقواعد منظور ويسمى منظوراً تسطيحياً أي أن الرسوم لا تحجب بعضها البعض ، إلى جانب عدم تجسيم الأشياء بطريقة الظلال ولكن باستخدام الألوان العفوية النقية".(٢٦)
- الجمع بين الرسم والكتابة ، حيث " شكلت الزخارف مع الكتابة لوحات تشكيلية فنية اتخذت طابع التجريد ، كما أنها الوسيلة التي يلجأ إليها الفنان في التعبير لأن الخط يعتبر رابطة قومية في الرسم الشعبي. (٢٧)
- يستمد الفن الشعبي من فنون التلقائية رؤيته مصاغة من أشكال فنية محملة بالقيم الابتكارية المصبوغة بالطابع المحلي وخصائص رسوم الأطفال ويتمثل ذلك في القصص الدينية والتاريخ الجمعي والمثل الشعبي التجسد بأبطال السير والأساطير ، وقيمة الرمز في الفن الشعبي فهو بمثابة الوحدة الفنية التي يختارها الفنان فيكسب عمله طابعاً خاصاً ، ومن أهم الأشكال الرمزية المستخدمة النخل ، الأسد ، السيف ، الكف والعين ، السمكة ،الهلال النجمة والعناصر الآدمية وغيرها.

فن الحداثة :

أدرك الفنان بأن التكنولوجيا التي حررها قد حرمته من السلطة وجعلته في حالة اللاسلطة فأصبحت برنامجاً له، ولكن المتعة الجمالية التي تساير القرن العشرين بتكنولوجيته وتقدمه وتغيره المستمر أصبحت تغاير المتعة التي تلاحظها في البيئات التي لم تأخذ بعد بأسباب التطور ، لذا قد نجد تناقضاً في الاستجابة حينما يرى الشخص الذي يعيش في هذه البيئات المختلفة أعمالاً لا تنتمي لبعض البلاد التي نمت تكنولوجياً نمواً ملحوظاً فمع مطلع القرن العشرين وما صاحبه من ثورة صناعية وتكنولوجية كما ظهرت بعض المتغيرات في طرق الأداء ، وأصبح الفن حقلاً لممارسة التجريب بخامات مختلفة وإضافة ممارسات تقنية جديدة ، مما أدى لظهور العديد من المفاهيم الفنية الحديثة.

علاقة التلقائية بفن الحداثة :

"اتجه فناني القرن العشرين إلى الفنون التلقائية كمصدر إلهام في أعمالهم بالبحث والتجريب في محاولة لإعطاء حلول جديدة للرؤى التشكيلية تتناسب مع الأبعاد الفكرية المعاصرة للثقافة المواكبة لهذا العصر والتي تعتمد على الخامة والتقنية ، وما ينتج عنها من متغيرات جمالية وممارسات تشكيلية متعددة" (٢٨). وبذلك لم تعد المدارس التشكيلية قاصرة على المدارس الكلاسيكية في الفن التشكيلي ، فلقد اقتحمت المدرسة التكنولوجية الحديثة المجال الفني.

كما اتضح أن "الفنان الحديث يشبه الطفل في تحرره من القيود وممارسة الفن بتلقائية رغم أن هذه الحرية لدى الفنان كما هي عند الطفل، فالفنان الحديث لا يصل إليها إلا بجهد مما جعل الفنان يحذف بعض التفاصيل ويلخص ويحور من باب التجريد ، ويقل أو يزيد من عصر لعصر ومن فنان لآخر" (٢٩).

سمات التلقائية في فن الحداثة :

ذهب الفن الحديث مذاهب شتى في مسايرته لموجة التغير السائدة في المجتمع التكنولوجي ، والتي اعتمد فيها على أسباب وأسس لاستلهام سمات التلقائية في الفن الحديث فيما يلي :

- "الانتعاش الذي نتج عن الحرية التي اكتسبها الفنان في تورثه ، مما أدى إلى ظهور الفردية في الفن والعمل على الفصل بين الفن والجمال ، وتناول الموضوعات التي يرغبها ويستند فيها إلى البراءة والتلقائية والاستحداث.
- الاعتماد على وظيفة الذاتية وعدم الارتباط بالنزعات الدينية التي ارتبط بها الفن في العصور السابقة.
- أن الفنان الحديث شخص مبتكر لا مقلد ، قد يلجأ للطبيعة والتقاليد والتراث ولكن لا يقلدها ويسعى للاستمرار في الكشف عن رؤية جديدة تحمل طابع ابتكاري جديد.
- الأبحاث العلمية مع الدراسات لفنون العالم القديم والفنون الشعبية وفنون الأطفال على ضوء علم النفس وعلوم التربية الحديثة، مما فتح آفاق جديدة لعناصر وقيم فنية مستحدثة في اتجاهات الفنون المعاصرة.
- التحولات العلمية والتكنولوجية ، وظهور النظريات العلمية الجديدة في كل من العلوم الطبيعية والإنسانية وتأثيرها الإيجابي في الثقافة العلمية لاسيما ما تناول منها الإدراك البصري وتحليل الطيف ونظريات علم النفس الحديث عن اللاشعور ، مما فتح آفاق جديدة وقيم مستحدثة في اتجاهات الفنون المعاصرة ، وألقى عبء البحث على الفنان في جوهر الأشياء وإبداع صور جديدة"(٣٠).
- "الخيال والتحريف والمبالغة والبراءة والتبسيط وإدراك العلاقات بين الأشياء معمارياً ، فالموضوع الذي يعبر عنه الفنان الحديث ليس هدفاً في ذاته بل وسيلة يتخذها للوصول لصياغات جديدة متضمنة القيم الجمالية والإبداعية.
- عدم انجذاب الفنان إلى الجمهور ولكن عن طريق نفسه ليكون أصيلاً في إنتاجه ، فالأصالة لا تتماشى في جوهرها مع ما اعتاد الجمهور أن يألفه في الفن"(٣١)..

مشكلة البحث :

يمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤل التالي:

- إلى أي مدى تحقق التلقائية في فنون التراث وعلاقتها بالاتجاهات الفنية الحديثة أثراً جمالياً للتصوير المعاصر؟

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

- توجيه الأنظار إلى أهمية التلقائية في فنون التراث وعلاقتها بالاتجاهات الحديثة كقيمة فنية.
- الربط بين التلقائية في فنون التراث والاتجاهات الفنية الحديثة ومجال التصوير كمدخل للاستلهام .

أهداف البحث :

- استخلاص التلقائية في فنون التراث وعلاقتها بالاتجاهات الفنية الحديثة واعادة صياغتها في لوحات التصوير المعاصر.
- دراسة وتحليل مختارات من لوحات التصوير التلقائية للوقوف على تلقائيتها في التراث والفن الحديث.

فروض البحث :

- يمكن الإفادة من التلقائية في فنون التراث وعلاقتها بالاتجاهات الفنية الحديثة كمصدر لإثراء التصوير المعاصر.

حدود البحث :

يقتصر هذا البحث على:

عرض وتحليل أعمال فنانين تلقائيين جمعت بين التلقائية في فنون التراث والاتجاهات الفنية الحديثة.

منهج البحث :

يتبع البحث : المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي

ويشمل البحث إطارين :

- الإطار النظري
- الإطار العملي

أولاً الإطار النظري :

- دراسة وصفية تحليلية تستمد مادتها من مختارات من الفنون التي تميزت بالتعبير التلقائي كالفنون (البدائية والشعبية والفطرية) بالإضافة إلى الاتجاهات الفنية الحديثة، فيعرض البحث مكانة هذه الفنون وأهمية دورها في إثراء الفن الحديث والمعاصر.

ثانياً الإطار العملي :

- تحليل بعض أعمال الفنانين التلقائيين لدراسة مدى ارتباط التلقائية في فنون التراث بالاتجاهات الفنية الحديثة.
- التطبيق العملي على عينة مختارة من طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية.

مصطلحات البحث : المعاصرة : contemporary

كلما ارتبط العمل الفني بالعصر الذي انتج فيه كلما أعطاه ذلك من قيمة وأصبح انعكاساً لمقومات عصره وترتبط المعاصرة بالإبداع من حيث ابتكار أشكال سلوكية تتكيف مع البيئة. والفن من أنماط السلوك الإنساني تتغير أشكاله بتغير العصور فيرى (هانتمان) أن المعاصرة في الفن " رؤية مواكبة للتقدم العلمي، نتيجة للعملية الفعالية بين الإنسان والبيئة وتغير مدركاته" (٣٢)

تعريف التلقائية :

"التلقائية في اللغة العربية مشتقة من فعل " لقي " ويشتق منه لفظ تلقاء الذي يعني الجهة والموازاة وهنا نلمس من المشتق المباشر أي دون حائل أو عازل(٣٣)

و"التلقاء هو فعل الشيء من تلقاء نفسه أي من عند نفسه غير مسوق إليه أو مكروه عليه." (٣٤) ، وكلمة التلقائية بمعناها الواسع للكلمة تدل على كون الأفعال صادرة عن قوى داخلية وليست مملاة من الخارج.

وفي الفلسفة المثالية : تسبغ التلقائية على الإنسان نفسه وترتبط بتفكيره.

أما في المنهج العقلاني:" فلا تنفي التلقائية في نشاط البشر العملي والمعرفي، حيث يتخذ المرء بنفسه هذا القرار أو ذاك، وترى أن النشاط يرتكز إلى المعرفة بقوانين العالم الخارجي، لذا فالتلقائية المطلقة يمكن أن تقف عائقاً أمام الإنسان على اكتساب المعارف"(٣٥)

وبالبحث عن التلقائية في مصادر اللغة الإنجليزية نجد" أنها نوع من النشاط الحر أو الاختياري وهو صادر من ذات النفس دون تفكير عميق أو تعمد.(٣٦)

التصوير المعاصر:

يرى هربرت ريد أن المعاصرة مشتقة من انعكاس الثقافة الحديثة " أي أسلوب الحياة الحديثة" على الإبداع فإذا كان الفنان متوافقاً معها في الرؤية الحضارية وطريقة الإدراك والتفكير وغير أسلوبه الإبداعي بما تقتضي الظروف المستحدثة واتسم بالمعاصرة.

إلا أن "أهم معالم المعاصرة في القرن العشرين هي طبيعة العلاقة بين الفنان والواقع المرئي" (٣٧) ، ويعني التصوير المعاصر" أن أئمة المذاهب الحديثة قد استطاعوا أن يستخدموا وأن يبتكروا أساليب فنية جديدة لم تكن معهودة من قبل في القرون السابقة للقرن العشرين ، ذلك عن طريق تذك المحاولات الإبداعية التي اتخذت شتى الطرق الأدائية في مختلف مبتدعاتهم الفنية ... بحسب نظريات الفن المعاصر." (٣٨)

التصوير الحديث :

يستخدم هذا المصطلح للإشارة للأعمال الفنية في التصوير ذات الأساليب المستحدثة التي ناهضت الأسلوب الكلاسيكي الملتزم بمباديء وقواعد ثابتة تهدف إلى محاكاة مظاهر الطبيعة وتحد من حرية التعبير والابتكار لدى الفنان.

الدراسات المرتبطة :

- **دراسة بعنوان " التلقائية في فن النحت" .**

عماد علي حسن – رسالة ماجستير – فنون جميلة – جامعة حلوان –١٩٩٦م.

ما يفيد البحث :

استفاد البحث من هذه الدراسة في التعريفات والتحليلات المختلفة لمفهوم التلقائية.

- **دراسة بعنوان "الخصائص الفنية للتصوير الفطري الغربي والإفادة منها في تدريس التذوق الفني لتلاميذ المرحلة الثانوية"** . حمدي عبد الله – رسالة دكتوراه – التربية الفنية– جامعة حلوان –١٩٧٨م.

ما يفيد البحث : أن الفن الفطري يعتبر من الفنون التي عبر الفنان فيها بتلقائية وكذلك التعرف على الدوافع التي ساعدت الفنان الفطري على إنتاج هذه الأعمال الفنية.

- **دراسة بعنوان "القيم الجمالية في الفن البدائي وعلاقتها بالتصوير المعاصر كمدخل لتدريس التصوير"**.أشرف السيد العويلي – رسالة دكتوراه – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان ١٩٩٧م.

وما يفيد البحث : إمكانية استلهام الفن البدائي بمداخل متنوعة تكشف عن علاقات جديدة وتنظيمات مستحدثة مستمدة تثري الرؤية.

- **دراسة بعنوان " المعايير الجمالية للفن التلقائي وأثرها على الفنان الحديث"** . رشا علي العجرودي – رسالة دكتوراه – كلية الفنون الجميلة – جامعة الإسكندرية – ٢٠٠٧م.

وما يفيد البحث :

ومدى تأثر الفنان المعاصر بالفنون البدائية الأولى والفن التلقائي الفطري والشعبي .

- **دراسة بعنوان" التلقائية في التصوير الحديث والمعاصر كمدخل لإثراء التعبير الفني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"**.صفاء محمد تغيان السكي – رسالة ماجستير – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان – ٢٠٠٤م.

ما يفيد البحث :

استفاد البحث من هذه الدراسة بالسمات العامة للفنون التلقائية.

النتائج والتوصيات :

أولاً النتائج :

توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- تنفيذ عدد ١٥ لوحة تصويرية.
- تحققت في اللوحات التصويرية القيمة الفنية والجمالية.
- هناك سمات فنية وجمالية مشتركة بين فنون الحضارات القديمة والفنون البدائية والفنون الحديثة وبين الفنون المعاصرة.

ثانياً: التوصيات

- الاهتمام بحرية التعبير وإعطاء الفرصة للفنان في الانطلاق بخياله وتلقائيته الانفعالية من خلال أعماله الفنية لإنتاج عملاً صادقاً منفرداً بهوية الفنان ذاته.
- يوصي البحث بإجراء مزيد من الأبحاث حول علاقة التلقائية بالعملية الإبداعية وارتباط التلقائية بتقنيات الفنان في مجال الرسم والتصوير بالخامات وأساليب مختلفة.

والباحثة تستعرض بعض من نماذج للفنانين (حسن الشرق – راغب عياد – عبد الهادي الجزار – محمد حامد عويس – جمال لمعى) ذات الأسلوب التلقائي والفطري:

لوحة " أطفال في الحديقة" للفنانة زينب السجيني ٢٨٨ ×٤٠٠سم . [٤٠]

السريالية المصرية – عبد الهادى الجزار[٣٩]
المجنون الأخضر – زيت على كرتون –
٦٣×٧٠سم – ١٩٥١

لوحة للفنان "حسن الشرق "[٤١]"
أبو زيد الهلالى ابو سفين – ٦٠×٦٠سم
ألوان مائية – ٢٠٠١م

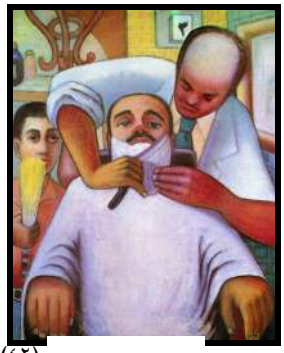

حامد عويس" – الحلاق- ١٩٥٥. [٤٢]
٥٠×٧٠سم

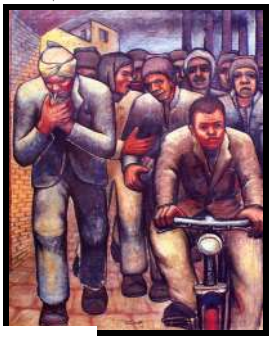

"حامد عويس" – خروج العمال - ١٩٥٣. [٤٣]
٥٠×٧٠سم

لوحة "سوق الجمال" [٤٤]
أحبار ملونة على ورق
٥٠×٧٠سم – عام ١٩٥٨

المراجع :

١) أحمد عبد النبي محمد ، ٢٠٠٩ : التصميم الطباعي لأقمشة السيدات بين التلقائية في اتجاهات الرؤية الفنية المعاصرة والتقاليد الثابتة – رسالة دكتوراه – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلون .

٢) أرنولد هاوزر – الفن والمجتمع عبر التاريخ – ترجمة فؤاد زكريا – دار الكتاب العربي للطباعة والنشر – الجزء الأول – ١٩٦٧ .

٣) أرنولد هاوزر ، د.ت : الفن والمجتمع عبر التاريخ – ترجمة : أحمد خفكي – الجزء الأول – دار الكتاب العربي للطباعة والنشر .

٤) أشرف السيد العويلي، ١٩٩٨ : القيم الجمالية في الفن البدائي وعلاقتها بالتصوير المعاصر كمدخل لتدريس التصوير – رسالة دكتوراه – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.

٥) بان أبلينيك، ١٩٩٤ : الفن عند الإنسان البدائي – ترجمة جمال الدين الخضور – دار الحصاد .

٦) جولياس لبيس، ١٩٦٥: أصل الأشياء – ترجمة سعدية غنيم – مراجعة مصطفى حبيب – سلسلة الألف كتاب – مؤسسة سجل العرب.

٧) حسن الباشا، ١٩٧٩ : الفنون البدائية – دار النهضة العربية – القاهرة .

٨) حسن سليمان – سيكولوجية الخطوط – دار الكتاب العربي للطباعة والنشر – ١٩٦٧ .

٩) حسن محمد حسين ، ١٩٧٩ : الأسس التاريخية للفن التشكيلي المعاصر – ج١ – دار الفكر العربي – القاهرة .

١٠)زينب عبد العزيز، ١٩٨٧: لعبة الفن الحديث – هيئة الكتاب – القاهرة .

١١)سلمى عبد العزيز ، ١٩٨٩ : جماليات من المركبات وجذورها الشعبية – مجلة الفنون الشعبية – عدد (٢٦) يناير ،فبراير ، مارس.

١٢)سيد توفيق، ١٩٨٧ : تاريخ الفن في الشرق الأدنى القديم مصر والعراق – دار النهضة .

١٣)عباس الجراري، ١٩٨٩ : الفنون الشعبية والوحدة– مجلة الوحدة – المجلس القومي للثقافة العربية – المغرب.

١٤)عبد الغني الشال، ١٩٧٠ : المؤتمر السنوي التاسع لموجهي التربية الفنية – مطبعة وزارة التربية والتعليم– القاهرة .

١٥)عبد المطلب القريطي – مفهوم الأصالة بين التجديد والتقليد في محتوى الإبداع التشكيلي – بحث منشور بدراسات وبحوث جامعة حلوان – القاهرة – م٧ – ع ٢.

١٦)فاسيلي كاندينسكي ، ١٩٩٤ : الروحانية في الفن – ترجمة فهمي بدوي – الهيئة المصرية العامة للكتاب مع الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلي – القاهرة .

١٧)محسن محمد عطية ، ١٩٩٧ : الفن والحياة الاجتماعية – ط٢ – دار المعارف – القاهرة .

١٨)محمود النبوي الشال ، ١٩٨٨ : العناصر الأساسية في بنية الفنون التشكيلية الشعبية – مجلة الفنون الشعبية – عدد يناير ، فبراير ، مارس.

١٩)المعجم الوجيز – مجمع اللغة العربية – طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم – مصر – ١٩٩٢م .

٢٠)المنجد في اللغة العربية والإعلام – دار المشرق – بيروت – بدون تاريخ .

٢١)منير البعلبكي، ١٩٩٠ : المورد – دار القلم – بيروت .

٢٢)هربرت ريد ، ١٩٧١ : التربية عن طريق الفن – ترجمة عبد العزيز توفيق جاويد ، طه حسين .

٢٣)هربرت ريد، ١٩٩٥ : الفن والمجتمع – ترجمة فارس ظاهر – دار القلم – لبنان .

المراجع الأجنبية:

24) William Little: The shorter Oxford English Dictionary, Vol. Crandon Press, London, 1988,p1979.

25) Jensen Lawrence N-, 1965 :"SyntheticPainting Media",Printing – Hall,3Print, London, p :2

26) Self taught artists of the 20th century – chronicle books – Museum of American folk art – p 74.

27) Waldemar Janusz czalc – Techniques of the world's Great Painters – PHAION – 1992 – P. 187.

28) Bernard Deniver – Post I mpressionism op.cit,p.

المواقع الالكترونية

29) http://cms.aawsat.com/2013/01/06/images/daily4.711948.jpg
30) http://www.alhayat.com/article/636974/
31) http://www.3ain.net/Article/12692/ /
32) https://www.marefa.org/
33) https://today.almasryalyoum.com/article2.aspx?ArticleID=378528
34) https://www.slideshare.net/kotobarabia/1547
35) http://furat.alwehda.gov.sy/80722235808/ archive.asp?FileName=677338790200

١

[2] -Jensen Lawrence N-, 1965 :"SyntheticPainting Media",Printing – Hall,3Print, London, p

[٣]) بانسيه محمد محمد الأدهم ، ٢٠١٥: مرجع سابق – ص ٥٩.

[٤٤]) هربرت ريد ، ١٩٧١ : التربية عن طريق الفن – ترجمة عبد العزيز توفيق جاويد ، طه حسين – ص : ١٥.

[٥]) محسن محمد عطية ، ١٩٩٧ : الفن والحياة الاجتماعية–ط٢ – دار المعارف – القاهرة – ص : ١٢٤ – ١٢٥.

[6] (Self taught artists of the 20th century – chronicle books – Museum of American folk art – p 74.

[7] (Waldemar Janusz czalc – Techniques of the world's Great Painters – PHAION – 1992 – P. 187.

[8] (Bernard Deniver – Post I mpressionism op.cit,p.

[٩]) صفاء محمد تغيان السكي ، ٢٠٠٤ : مرجع سابق – ص٩٨ – ١٠٠.

[١٠]) منير البعلبكي، ١٩٩٠ : المورد – دار القلم – بيروت – ص : ٧٢٣.

[١١]) أشرف السيد العويلي، ١٩٩٨ : القيم الجمالية في الفن البدائي وعلاقتها بالتصوير المعاصر كمدخل لتدريس التصوير – رسالة دكتوراه – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان – ص٢٥.

[١٢]) هربرت ريد، ١٩٩٥ : الفن والمجتمع – ترجمة فارس ظاهر – دار القلم – لبنان – ص : ١٧.

[١٣]) حسن سليمان – سيكولوجية الخطوط – دار الكتاب العربي للطباعة والنشر – ١٩٦٧ – ص٨.

[١٤]) أرنولد هاوزر – الفن والمجتمع عبر التاريخ – ترجمة فؤاد زكريا – دار الكتاب العربي للطباعة والنشر – الجزء الأول – ١٩٦٧ – ص٣٠.

[١٥]) أحمد عبد النبي محمد ، ٢٠٠٩ : التصميم الطباعي لأقمشة السيدات بين التلقائية في اتجاهات الرؤية الفنية المعاصرة والتقاليد الثابتة – رسالة دكتوراه – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلون – ص :١١١.

[١٦]) أشرف السيد العويلي، ١٩٩٨: مرجع سابق – ص٦٤.

[١٧]) أرنولد هاوزر ، د.ت : الفن والمجتمع عبر التاريخ – ترجمة : أحمد خفكي – الجزء الأول – دار الكتاب العربي للطباعة والنشر – ص :١٧.

[١٨]) سيد توفيق، ١٩٨٧ : تاريخ الفن في الشرق الأدنى القديم مصر والعراق – دار النهضة – ص :٩٢.

[١٩]) جولياس لبيس، ١٩٦٥: أصل الأشياء – ترجمة سعدية غنيم – مراجعة مصطفى حبيب – سلسلة الألف كتاب – مؤسسة سجل العرب – ص :١٧.

[٢٠]) أشرف العويلي ، ١٩٩٨ : مرجع سابق – ص٦٥.

[٢١]) حسن الباشا، ١٩٧٩ : الفنون البدائية – دار النهضة العربية – القاهرة – ص : ٣١.

[٢٢]) بان أبلينيك، ١٩٩٤ : الفن عند الإنسان البدائي – ترجمة جمال الدين الخضور – دار الحصاد – ص : ٦٣.

[٢٣]) أشرف السيد العويلي ، ١٩٩٨ : مرجع سابق – ص : ٢٧.

[٢٤]) عبد الغني الشال ، ١٩٧٠ : المؤتمر السنوي التاسع لموجهي التربية الفنية – مطبعة وزارة التربية والتعليم – القاهرة – ص : ٩٧ –٩٨.

[٢٥]) عباس الجراري، ١٩٨٩ : الفنون الشعبية والوحدة – مجلة الوحدة – المجلس القومي للثقافة العربية – المغرب – ص : ١٧١.

[٢٦]) محمود النبوي الشال ، ١٩٨٨ : العناصر الأساسية في بنية الفنون التشكيلية الشعبية – مجلة الفنون الشعبية – عدد يناير ، فبراير ، مارس – ص : ٨٠.

[٢٧]) سلمى عبد العزيز ، ١٩٨٩ : جماليات من المركبات وجذورها الشعبية – مجلة الفنون الشعبية – عدد (٢٦) يناير ،فبراير ، مارس – ص :١٥.

[٢٨]) عبد المطلب القريطي ، ١٩٩٥ : مرجع سابق – ص : ٨٣.

[٢٩]) فاسيلي كاندينسكي ، ١٩٩٤ : الروحانية في الفن – ترجمة فهمي بدوي – الهيئة المصرية العامة للكتاب مع الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلي – القاهرة – ص : ١١٢.

[٣٠]) حسن محمد حسين ، ١٩٧٩ : الأسس التاريخية للفن التشكيلي المعاصر – ج١ – دار الفكر العربي – القاهرة – ص : ١٨٦ :١٨٨.

[٣١]) زينب عبد العزيز، ١٩٨٧: لعبة الفن الحديث – هيئة الكتاب – القاهرة – ص :١٦٠ ، ١٦٥.

[٣٢]) عبد المطلب القريطي – مفهوم الأصالة بين التجديد والتقليد في محتوى الإبداع التشكيلي – بحث منشور بدراسات وبحوث جامعة حلوان – القاهرة – م٧ – ع ٢.

[٣٣]) المعجم الوجيز – مجمع اللغة العربية – طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم – مصر – ١٩٩٢م – ص٥٦٣.

[٣٤]) المنجد في اللغة العربية والإعلام – دار المشرق – بيروت – بدون تاريخ – ص٧٣١.

[35](http://furat.alwehda.gov.sy/ archive.asp?FileName=677338790200

[36](William Little: The shorter Oxford English Dictionary, Vol. Crandon Press, London, 1988,p1979.

[٣٧]) أشرف العويلي – مرجع سابق.

٣٨) حسن محمد حسن – مرجع سابق.

39-http://www.alhayat.com/article/636974/

[40] -http://cms.aawsat.com/2013/01/06/images/daily4.711948.jpg

41-http://www.3ain.net/Article/12692/ /

42- https://www.marefa.org/

43- https://today.almasryalyoum.com/article2.aspx?ArticleID=378528

44- https://www.slideshare.net/kotobarabia/1547